A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/573
17 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٣٢ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	مقدمة	١-٢	٣
ثانيا	المشاورات بين ممثلي أمانتي منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات	٣-٨	٣
ثالثا	الاجتماع التنسيقي لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة	٩-١٩	٤
رابعا	إجراءات متابعة توصيات الاجتماعات بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة	٢٠-٤٥	٧
	ألف- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	٢٢-٢٣	٨
	باء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٤-٢٨	٩
	جيم- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٢٩-٣٣	١٠
	دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	٣٤-٤٠	١٠
	هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة	٤١-٤٥	١٢
خامسا	التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	٤٦-٧٤	١٣

95-31354 011195 011195

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة	٤٦-٤٧	١٣
باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	٤٨-٥٣	١٣
جيم - صندوق الأمم المتحدة للسكان	٥٤-٥٥	١٤
دال - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	٥٦-٦١	١٥
هاء - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا	٦٢	١٦
واو - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	٦٣	١٦
زاي - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٦٤-٦٧	١٧
حاء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية	٦٨-٧٣	١٨
طاء - منظمات دولية ووكالات متخصصة أخرى تابعة للأمم المتحدة	٧٤	١٩

أولا - مقدمة

١ - في القرار ١٥/٤٩ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أحاطت الجمعية العامة علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام (A/49/465) وطلبت إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون بينهما في سعيهما المشترك لايجاد حلول للمشاكل العالمية مثل المسائل المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وتقرير المصير، وانهاء الاستعمار، وحقوق الانسان الأساسية، والتنمية الاقتصادية والتقنية. كذلك شجعت الجمعية الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة توسيع نطاق تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي. ورحبت الجمعية العامة أيضا باعتزام أمانتي المنظمتين تعزيز التعاون بينهما في المجال السياسي وإجراء مشاورات لتحديد آليات ذلك التعاون.

٢ - وفي القرار ذاته، لاحظت الجمعية العامة أن الاجتماع التنسيقي القادم للوكالات الرائدة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي سيعقد في عام ١٩٩٥. وطلبت إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، تشجيع عقد اجتماعات قطاعية معنية بمجالات التعاون ذات الأولوية، حسبما أوصت به الاجتماعات السابقة المعقودة بين المنظمتين، بما في ذلك متابعة الاجتماعات القطاعية. وطلبت كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقريرا عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

ثانيا - المشاورات بين ممثلي أمانتي منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات

٣ - في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤، عقد الأمين العام اجتماعا بمقر الأمم المتحدة مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، صاحب السعادة، الدكتور حامد الغابد، لاستعراض التقدم المحرز في التعاون بين المنظمتين ولمناقشة القضايا محل الاهتمام المشترك. وفي الاجتماع الأخير الذي عقد بين أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المتخصصة التابعة لها في أيار/مايو ١٩٩٤، سلمت المنظمتان بالحاجة إلى تعزيز التعاون في المجال السياسي واتفقتا على اجراء مشاورات مع بعضهما البعض لتحديد آليات هذا التعاون. وتحقيقا لهذه الغاية، أوفدت أمانة المنظمة وفدا رفيع المستوى للاجتماع بإدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٤ - وفي ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤، عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي في مقر الأمم المتحدة لمناقشة جدول أعمال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة، ولا سيما البنود ذات الأهمية بالنسبة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. واستجابة لدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي، حضر مدير شعبة غربي آسيا بإدارة الشؤون السياسية الاجتماع.

٥ - واستعرض الاجتماع التنسيقي الحالة الدولية الراهنة، وبوجه خاص القضايا المتصلة بالشرق الأوسط وقضية فلسطين؛ والبوسنة والهرسك؛ ونزاع جامو وكشمير؛ وأفغانستان؛ والصومال؛ والنزاع بين أرمينيا وأذربيجان؛ والآثار المترتبة من عدوان العراق على الكويت؛ والحالة فيما يتعلق بالجماهيرية العربية الليبية وقرار مجلس الأمن ٧٣١ (١٩٩٢)؛ وقبرص؛ وطاجيكستان.

٦ - وبناء على دعوة من منظمة المؤتمر الاسلامي وحكومة المغرب، قام الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، بتمثيل الأمين العام للأمم المتحدة في المؤتمر الإسلامي الثاني والعشرين لوزراء الخارجية ومؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وخلال انعقاد مؤتمر القمة قام الأمين العام المساعد بعقد اجتماع مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث القضايا محل الاهتمام المشترك وسبل زيادة تعزيز التعاون بين المنظمتين.

٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، اشترك ممثلو منظمة المؤتمر الإسلامي في الاجتماعات التي عقدها مجلس الأمن والجمعية العامة.

٨ - وأجريت مشاورات منتظمة وتبودلت المعلومات بين إدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك مع مكتب المراقب الدائم للمنظمة لدى الأمم المتحدة. ومنحت المنظمة كذلك مركز المراقب الدائم في المحادثات التي أجريت بين الأطراف الطاجيكستانية برعاية الأمم المتحدة.

ثالثا - الاجتماع التنسيقي لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة

٩ - عملا بقرار الجمعية العامة ١٥/٤٩، عقد اجتماع لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة في منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٥. ووفقا للاتفاق المبرم بين الأمانات المنسقة، تناول الأجتماع البنود الرئيسية التالية من جدول الأعمال:

(أ) استعراض التعاون وتقييم التقدم المحرز والاقتراحات المتعلقة بتعزيز التعاون في المجالات التسعة ذات الأولوية، وهي :

'١' تنمية العلم والتكنولوجيا؛
'٢' التجارة والتنمية؛
'٣' التعاون التقني؛

'٤' تقديم المساعدة للاجئين؛

'٥' الأمن الغذائي والزراعة؛

'٦' التعليم ومحو الأمية؛

'٧' آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة؛

'٨' تنمية الموارد البشرية؛

'٩' البيئة.

(ب) مسائل آخرى:

'١' انشاء مركز جديد للتنسيق؛

'٢' تنمية الموارد البشرية؛

'٣' تمويل مشاريع الأمم المتحدة/منظمة المؤتمر الإسلامي.

١٠ - وشارك في الاجتماع ممثلون لما يلي من إدارات منظومة الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها الأخرى: إدارة الشؤون السياسية (DPA)؛ إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة (DPCSD) (مثلها الأونكتاد)؛ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCATD)؛ برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)؛ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)؛ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).

١١ - واشترك في الاجتماع ممثلون عن الإدارات، والمنظمات والمؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي: المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة؛ المؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية؛ المركز الإسلامي للتنمية والتجارة؛ مركز البحث والتدريب الاحصائي في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية؛ المعهد الإسلامي للتكنولوجيا؛ إدارة العلم والتكنولوجيا بمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ إدارة الشؤون الاقتصادية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ صندوق التضامن الإسلامي؛ غرفة التجارة والصناعة الإسلامية (بصفة مراقب). مركز البحوث للتاريخ والفن والثقافة الإسلامية (بصفة مراقب).

١٢ - واستنادا إلى المناقشات التي دارت في الجلسات، التي تركزت حول ورقات العمل التي أعدتها منظمات ووكالات الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها، وافق الاجتماع على مواصلة وتعزيز التعاون في مجالات الأولوية التسعة، الموضحة في الاتفاقات المحددة التي تم التوصل إليها بين الوكالات التابعة للمنظمتين في الاجتماع. (وترد هذه الاتفاقات في التقرير النهائي عن الاجتماع الذي أحالته الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى جميع وكالات الأمم المتحدة وإلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥.

١٣ - وبغية زيادة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، نظر الاجتماع في اقتراح لمنظمة المؤتمر لإنشاء مجال أولوية جديد معنون "تعزيز التنمية من خلال الحوار الدولي" ووافق على التوصية بهذا الاقتراح في الاجتماع العام المقبل المشترك بين المنظمتين. كما أحاط الاجتماع علما بالمقرر الذي اتخذته منظمة المؤتمر بتسميته مركز البحوث للتاريخ الإسلامي والفني والثقافة مركز تنسيق لمنظمة المؤتمر فيما يتعلق بمجال الأولوية الجديد المقترح.

١٤ - ولاحظ الاجتماع أن التنفيذ جار للمقرر الذي اتخذه الاجتماع العام الأخير لتعزيز التعاون في المجال السياسي وأن الاتصالات قد بدأت فعلا بين الإدارات المعنية والمنظمتين لتحديد آلية التعاون في هذا المجال الهام.

١٥ - وأوصى الاجتماع بغية تعزيز التعاون بين المنظمين بما يلي:

(أ) ينبغي لمراكز التنسيق أن تنظر في تبادل برامج عملها ويمكنها أن تشترك بعضها بعضا في بعض أنشطتها المقررة ذات الاهتمام المشترك؛

(ب) ينبغي لمراكز التنسيق أن تتفق على برامج للتعاون متوسطة الأجل (من ثلاث إلى خمس سنوات)، وذلك إلى المدى الممكن؛

(ج) ينبغي تصور التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر وفروعها في سياق تحقيق التوافق والقيمة المضافة للجهود المشتركة في الدول الأعضاء. وينبغي تحسين إجراءات البرمجة المشتركة والتقيد بالمواعيد، مع إيلاء الاعتبار اللازم لاشراك القطاعات الأخرى، سواء كانت منظمات ثنائية أو متعددة الأطراف حكومية أو غير حكومية. وينبغي أن تجرى مشاورات بين مراكز التنسيق من كلتا المنظمتين بشأن العناصر البرنامجية التي تمت الموافقة عليها بوصفها أولويات من قبل مجالس الإدارة والتي لديها موارد مخصصة لها في الفترة ١٩٩٧/١٩٩٦. وفيما يتعلق بفترة السنتين المقبلة ١٩٩٩/١٩٩٨ وما بعدها ينبغي أن يضطلع بالمشاورات أثناء الأعمال التحضيرية للميزانية البرنامجية.

(د) ينبغي لمراكز التنسيق أن تضفي الطابع الرسمي على علاقاتها من خلال التوقيع على مذكرات تفاهم؛

(هـ) ينبغي لمراكز التنسيق أن تضمن برامج عملها الخاصة منها الأنشطة والمشاريع والبرامج التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها لتنفيذها على نحو مشترك؛

(و) ينبغي تعيين مراكز اتصال محددة في كل المؤسسات المشاركة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر. وينبغي تشجيع مراكز الاتصال هذه لكي تحقق على الأقـــل نشاطا مشتركا واحدا بين ما يعود إلى كل منها من المؤسسات خلال العام؛

(ز) يجب إنشاء لجنة رفيعة المستوى صغيرة مكونة من إثنين من الموظفين الأقدم من كلا الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر، وذلك للاشراف على أعمال التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر من خلال توفير الدعم الضروري فضلا عن إزالة الحواجز التي تعترض تحقيق أنشطتها المشتركة.

١٦ - وأشار الاجتماع إلى المقرر الذي اتخذه الاجتماع العام المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر بوجوب القيام، في شكل رصد وتقييم، باستعراض لسبل ووسائل تعزيز آليات التعاون الحالية بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر. لهذا الغرض دعيت المؤسسة المشاركة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر إلى أن تقدم إلى منسقيها مقترحاتها وملاحظاتها بشأن المسألة بغية إعداد ورقة موحدة تبحث في الاجتماع العام القادم.

١٧ - وأعرب الاجتماع عن الأمل في أن يعقد الاجتماع العام القادم في عام ١٩٩٦ من أجل اتخاذ مقررات بشأن التوصيات التي تحتاج إلى اهتمام عاجل، ولا سيما المقترحات الرامية إلى تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر ومؤسساته الفرعية.

١٨ - وأوصى الاجتماع بأن الأنشطة والمشاريع المشتركة يجب أن تمول، جزئيا، من قبل مراكز التنسيق و/أو الوكالات المشاركة المعنية. كما يمكن القيام، على نحو مشترك، بتحديد موارد تمويل إضافية. وفي هذا الصدد، أوصى الاجتماع كذلك أنه ينبغي القيام، في الاجتماع العام المقبل، بوضع مجموعة من المبادئ التوجيهية من أجل التمويل المشترك للمشاريع والبرامج المتفق عليها، وذلك لتشغيل آليات تمويل المشاريع.

١٩ - وإذ لاحظ الاجتماع أن مسألة تمويل أنشطة التعاون التقني التي تدعمها منظمة المؤتمر وهيئاتها الفرعية، هي مسألة ذات أهمية حاسمة، وخاصة بالنظر إلى تناقص الموارد الدولية اللازمة للمساعدة الإنمائية الرسمية شدد على مشاركة مصرف التنمية الإسلامي، وغيره من مؤسسات التمويل في العالم الإسلامي، في المشاورات الدورية بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر. وكذلك أوصى الاجتماع بأن توجه الدعوة بانتظام إلى هذه المؤسسات لحضور الاجتماعات المقبلة بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر.

رابعا - إجـراءات متابعـة توصيات الاجتماعات بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة

٢٠ - من الجدير بالذكر أن منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي حددتا مجالات ذات أولوية للتعاون بينهما، وأنه قد تم تكليف مؤسسات ووكالات من الجانبين بالعمل كمراكز تنسيق لما يلزم اتخاذه

من تدابير لمتابعة تنفيذ التوصيات التي تعتمدها الاجتماعات المشتركة بين المنظمتين. وفيما يلي منظمات ووكالات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل كمراكز تنسيق لمجالات العمل ذات الأولوية:

المنظمة/الوكالة	المجال
إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة	تطوير العلم والتكنولوجيا
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	التنمية والتجارة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	التعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تقديم المساعدة للاجئين
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	الأمن الغذائي والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	التعليم ومحو الأمية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	تنمية الموارد البشرية
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	البيئة

٢١ - ويرد فيما يلي موجز للتقارير الواردة من مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي تعمل كمراكز تنسيق في المجالات ذات الأولوية خلال الفترة قيد الاستعراض.

ألف - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٢٢ - واصلت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تعاونها مع البنك الإسلامي للتنمية بشأن قضايا التجارة والتمويل والنقل العابر، وطلب البنك من أمانة الأونكتاد المساعدة في تصميم وتنفيذ أنشطة الخصخصة وتنمية المؤسسات وذلك بالنسبة لجمهوريات آسيا الوسطى أساسا.

٢٣ - ونظمت أمانة الأونكتاد في إطار أنشطتها للمساعدة التقنية ندوة بشأن تقييم الآثار المترتبة على جولة أوروغواي في البلدان العربية عقدت في الدار البيضاء في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وحضرها المركز الإسلامي لتنمية التجارة. وينظر حاليا البنك الإسلامي للتنمية في تقديم دعم مالي لمشروعين من مشاريع الأونكتاد للمساعدة التقنية في البلدان الواقعة في شرقي وسط أفريقيا وجنوبي وسط أفريقيا.

باء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٤ - تواصل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة المؤتمر الإسلامي، في إطار اتفاق التعاون بينهما، توسيع نطاق تعاونهما في المجالات ذات الأولوية المتصلة بمشاكل اللاجئين والمشاكل الإنسانية العالمية. وعقدت اجتماعات منتظمة بين ممثلي المنظمتين في جنيف وفي جدة.

٢٥ - ومثلت مشاركة المفوضية في مؤتمر القمة الإسلامي السابع خطوة إلى الأمام في سعي المنظمتين المشترك للتوصل إلى حلول إنسانية واستجابات كافية لمحنة المجموعات المختلفة من اللاجئين في البلدان الإسلامية.

٢٦ - وفيما يتعلق بتعاون المفوضية مع المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، اتخذ عدد من الخطوات الملموسة لتنفيذ بنود الاتفاق الخاص الموقع في أيار/مايو ١٩٩١ بين المفوضية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الذي ينص على تعاون عام دائم يتضمن تبادل الخبرة وعقد اجتماعات دورية للجان مشتركة وتحقيق استفادة متبادلة فيما يتعلق بخدمات الموظفين.

٢٧ - وأحرز تقدم مماثل في تعاون المفوضية مع البنك الإسلامي للتنمية عن طريق توقيع اتفاق للتعاون في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، هدفه الأساسي تعزيز التعاون بين المنظمتين في ميدان تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين والعائدين. ويجري الطرفان مشاورات لتحديد المشاريع والخطط الرامية إلى مساعدة اللاجئين والعائدين، مع التركيز على الاحتياجات الأساسية مثل الاستيطان والتدريب والتعليم والصحة والتنمية.

٢٨ - وأخيرا، وفي ميدان تعزيز ونشر قانون اللاجئين، تبحث مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة المؤتمر الإسلامي تهيئة مزيد من الفرص لتنظيم حلقات دراسية ومؤتمرات مشتركة عن قانون اللجوء وقانون اللاجئين في البلدان الإسلامية المختلفة.

جيم - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٩ - قام وفد من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بزيارة مقر منظمة المؤتمر الإسلامي في آذار/مارس ١٩٩٤ وأكدت منظمة المؤتمر الإسلامي في ذلك الوقت، من جديد، اهتمامها بالعمل المشترك عن كثب مع الفاو ورحبت بالبرنامج الخاص الجديد للمنظمة المعني بإنتاج الأغذية لتدعيم الأمن الغذائي في البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من عجز في الأغذية. وأكدت منظمة المؤتمر الإسلامي على ضرورة مساعدة البلدان الإسلامية في آسيا والدول الجديدة التي انضمت إلى المنظمة (ألبانيا وقيرغيزستان). وأبلغ وفد الفاو بأن منظمة المؤتمر الإسلامي تود التعاون في قطاعات مثل أنظمة التنبؤ بالمحاصيل ونظام المعلومات العالمي ومسوح التربة ورسم خرائط لها.

٣٠ - وقام الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بزيارة مقر الفاو في حزيران/يونيه ١٩٩٤ والتقى بالمدير العام لمناقشة الطرق الممكنة لتكثيف التعاون بين المنظمتين في المستقبل. وحضر المدير العام القمة الإسلامية السابعة. وفي تلك المناسبة، عـُرض مشروع قرار بشأن قمة الأغذية العالمية التي ستعقد في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، أقره رؤساء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وحضرت الفاو أيضا اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي سبق انعقاد القمة.

٣١ - وعقد الاجتماع الوزاري الرابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في طهران في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وكرر الوزراء في هذا الاجتماع تأييد بلدانهم لانعقاد قمة الأغذية العالمية واتفقوا على اتخاذ خطوات ملموسة بقدر أكبر من أجل تعزيز التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والفاو.

٣٢ - ومثلت أيضا الفاو في اجتماعين آخرين عقدتهما منظمة المؤتمر الإسلامي في تركيا وهما: اجتماع مراكز التنسيق الوطنية للتعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية (١٣ - ١٦ أيار/مايو ١٩٩٤)؛ واجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل الاقتصادية والتجارية الذي حضره وزراء الشؤون الاقتصادية في منظمة المؤتمر الإسلامي (٢٢ - ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤).

٣٣ - وقام المدير العام لمركز البحث والتدريب في الميادين الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية بزيارة مقر الفاو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٣٤ - تواصل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك أساسا عن طريق الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية وذلك من خلال سلسلة من الأنشطة المشتركة. وخلال فترة السنتين الحالية (١٩٩٤-١٩٩٥) زادت اليونسكو من تعاونها مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في ميادين التربية والثقافة والعلوم والعلوم الاجتماعية.

٣٥ - وفي مجال التربية، شاركت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الاجتماعات الرئيسية التالية التي عقدتها اليونيسكو:

(أ) الدورة الثانية للجنة الاستشارية لبرنامج تعميم وتجديد التعليم الابتدائي ومحو أمية الكبار في الدول العربية (القاهرة، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤)؛

(ب) المؤتمر الخامس لوزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية (القاهرة، ١١-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤)؛

(ج) الاجتماع التحضيري الإقليمي للدورة الرابعة والأربعين للمؤتمر الدولي المعني بالتعليم الذي يتناول موضوع: تقييم التعليم وآفاقه لتحقيق التفاهم الدولي في المنطقة العربية (تونس، ٢٥-٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٤)؛

(د) الاجتماع الإقليمي لمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر وزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية (عمان، ١٢-١٤ آذار/مارس ١٩٩٥)؛

(هـ) اجتماع الخبراء الإقليميين لوضع مقررات دراسية نموذجية من أجل المستوى الثانوي في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية (الرباط، ٢٥-٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٥).

٣٦ - وخلال عام ١٩٩٥، اضطلعت اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بأنشطة مشتركة في مجال التعليم الابتدائي لأبناء الفئات المحرومة مع التركيز على الفتيات والنساء. ومن المتوقع أن تشترك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في اجتماعات اليونسكو المقرر عقدها في الجزء الأخير من عام ١٩٩٥.

٣٧ - ووقع اتفاق في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٥ في مقر اليونسكو بين اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة يهدف إلى تنفيذ الأنشطة المشتركة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في ميدان التعليم في عام ١٩٩٥ وفي الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، عن طريق مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

٣٨ - وفي ميدان الثقافة، يجري بذل جهود مشتركة في مجالات حفظ التراث الثقافي والمخطوطات العربية في المتاحف بما في ذلك حق النشر والتأليف وتحضير أعمال تتعلق بجوانب مختلفة للحضارة الإسلامية. ونظم اجتماع مشترك بين اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥ في الرباط تناول مسألة المحافظة على التراث الثقافي للقدس.

٣٩ - وفي ميدان العلوم، حددت مجالات متعددة للتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة مثل التكنولوجيا الإحيائية والتعليم على البعد. واشتركت أقل البلدان نموا الأعضاء في المنظمة المذكورة في اجتماعات ودورات تدريبية نظمتها اليونسكو. وستجري خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين اليونسكو والمنظمة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ مناقشة طرائق التعاون لتنفيذ المقترحات التالية للمنظمة: عقد حلقة دراسية دون إقليمية عن حفظ التنوع الإحيائي (البيولوجي)؛ وعقد دورة تدريبية في مجال الطاقة الكهربية الشمسية في المناطق الريفية والنائية.

٤٠ - وفي ميدان العلوم الاجتماعية، تخطط اليونسكو لعقد ندوة في مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء تجمع ممثلين لمنظمات الشباب غير الحكومية والمدرسين والمسؤولين الدينيين من بلدان البحر المتوسط بهدف إصدار نداء للمصالحة بين الشعوب والثقافات واللغات والأديان.

هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤١ - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال مكتبه الإقليمي لغربي آسيا، تعاونه مع أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي وبعض مؤسساتها المتخصصة.

٤٢ - وفي عام ١٩٩٣، تعاونت المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا في إعداد تقرير عن حالة البيئة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، قُدم إلى المؤتمر الإسلامي الحادي والعشرين لوزراء الخارجية. وأعرب الوزراء عن تقديرهم للجهود التي بذلتها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا التي وفرت إطارا للتعاون بين البلدان الإسلامية في ميدان البيئة والتنمية المستدامة.

٤٣ - وكمتابعة لهذه المسألة، كلف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن طريق مكتبه الإقليمي لغربي آسيا، خبيرا استشاريا بمساعدة المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا في إعداد برنامج عمل، وفقا لتوصيات الاجتماع القطاعي الثاني المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالعلم والتكنولوجيا مع التركيز بصفة خاصة على البيئة. ويجري حاليا إعداد برنامج العمل هذا.

٤٤ - وفي مجال بناء القدرات عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحث والتدريب في الميادين الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي حلقة عمل عن المحاسبة المتعلقة بالموارد الطبيعية في أنقرة في الفترة من ١٢ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٥. ومن المتوخى أن تكون هذه أول خطوة في تعاون طويل الأجل بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز في أنقرة في مجال الاقتصاديات البيئية والمحاسبة المتعلقة بالموارد الطبيعية، وهو يشكل نشاطا له أولوية بالنسبة لكلتا المؤسستين. وبعد حلقة العمل، سيناقش ممثلو برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة المركز الأنشطة التي ستنفذ في المستقبل.

٤٥ - وفي مجال بناء القدرات أيضا، ساعد المكتب الإقليمي لغربي آسيا، التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الإسلامي للتنمية في عقد حلقة عمل لغربي آسيا عن تقييم الأثر البيئي عقدت في عمان في عام ١٩٩٤. وقد عقدت الحلقة الدراسية باللغة العربية، ومن المقرر عقد حلقة عمل مماثلة بالاشتراك مع وحدة البيئة والاقتصاديات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل البلدان الإسلامية الناطقة بالفرنسية في أفريقيا في عام ١٩٩٥. وستكون الأنشطة المشتركة التي تنفذ في المستقبل في هذا الصدد موضع مشاورات بالنسبة لعام ١٩٩٥ ولفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

خامسا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة

إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية

٤٦ - في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، التقى وكيل الأمين العام لإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية مع المدير العام لمركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية ورئيس إدارة التعاون التقني في المركز. وتركزت المناقشات على تعزيز التعاون التقني بين الإدارة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وتجري أيضا شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية التابعة لإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية اتصالات أولية مع البنك الإسلامي للتنمية. وتجرى حاليا مفاوضات بشأن مشروع لتعزيز الهيكل الأساسي الإداري لمدينة سراييفو. وثمة احتمال أن يدعم البنك الإسلامي للتنمية هذا المشروع الذي تولى المستشارون التقنيون للإدارة صياغته.

إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات

٤٧ - تنظم الإدارة اجتماعات يشارك فيها ممثلو منظمة المؤتمر الإسلامي. فعلى سبيل المثال، استضاف مركز البحث والتدريب في الميادين الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، في أنقره، حلقة العمل المعنية بالمحاسبة البيئية والمحاسبة المتعلقة بالموارد الطبيعية (حزيران/يونيه ١٩٩٥) التي تولى تنظيمها الشعبة الاحصائية التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٤٨ - عقدت منظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة بين ٢٨ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ بمقرها في جدة ندوة دولية بشأن حقوق الطفل ورعايته في الإسلام، وذلك استجابة للقرار المتخذ في مؤتمر القمة الإسلامي السادس المعقود في داكار، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، وهو القرار ٦/٢ ث، الذي أعاد تأكيده المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية المعقود في كراتشي، في نيسان/ابريل ١٩٩٣.

٤٩ - وقد تمثلت الأهداف الرئيسية للندوة فيما يلي: (أ) تشجيع تصديق جميع البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على اتفاقية حقوق الطفل. فقبل الندوة كان هناك عشرة من البلدان الأعضاء في المنظمة لم تصدق على الاتفاقية. وفي أعقاب الذروة شرعت جمهورية إيران الإسلامية، وقطر، وتركيا، وماليزيا، وقيرغيزستان في التصديق عليها؛ (ب) إعداد مشروع إعلان بشأن حقوق الطفل ورعايته في الإسلام كي يقره المؤتمر الإسلامي الثاني والعشرون لوزراء الخارجية، ويصادق عليه في نهاية المطاف، مؤتمر القمة الإسلامي القادم؛ (ج) الدعوة إلى التزام سياسي رفيع المستوى بالتعهدات التي قطعت للأطفال؛ (د) دراسة

حالة تنفيذ خطط وبرامج العمل الوطنية المنبثقة عن الإعلان الخاص ببقاء الطفل وحمايته ونمائه الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل المعقود عام ١٩٩٠.

٥٠ - واتخذ مؤتمر القمة الإسلامي السابع على عاتقه التزامات هامة حيال الطفل. وأقر إعلان جدة بشأن حقوق الطفل ورعايته في الإسلام، ووافق على قرار ينص على الأولويات التي حددتها اتفاقية حقوق الطفل ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد رحبت اليونيسيف ترحيبا حارا بهذه الالتزامات من جانب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حيث أنها ستضمن مستقبلا أفضل لجميع أطفال الأمة الإسلامية. ويعد الإعلان الخاص بحقوق الطفل ورعايته في الإسلام أول إعلان بشأن الطفل تقره المنظمة في أحد مؤتمرات قمتها.

٥١ - كما وفر المؤتمر لممثلي اليونيسيف فرصة الاجتماع على معظم رؤساء الوفود، وكذلك مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقد اغتنمت الفرصة لحث رؤساء الدول والوفود الرسمية على التصديق على اتفاقية حقوق الطفل أو لحث الدول التي قامت بذلك فعلا، على تنفيذ الاتفاقية المذكورة.

٥٢ - وفضلا عن ذلك فإن المؤتمر بما ضم من طائفة عريضة من المشاركين القادمين من بلدان جميعها متباينة المستوى في مجال التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية أتاح الفرصة لتهنئة بلدان مثل بروني دار السلام على تخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى عشرة في الألف، مما يعد أدنى معدل بين جميع بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. كما أن المؤتمر وفر لليونيسيف الفرصة للثناء على قادة بلدان مثل ماليزيا ومصر لما حققوه من أجل الطفل من إنجازات بارزة قياسا بالوضع الاقتصادي العام في بلدانهم حسبما يشير إليه الناتج القومي الإجمالي للفرد. وفضلا عن ذلك، أقيمت الإمكانية لتشجيع بعض بلدان غرب أفريقيا والساحل التي تواجه صعوبات كبرى، ولكنها تبذل مع ذلك جهودا محمودة في ميادين محددة مثل كفالة استدامة الأنشطة في مجال الصحة عن طريق التمويل المجتمعي، أو ما يعرف بمبادرة باماكو، وأيضا في مجال التحصين.

٥٣ - وقد واصلت اليونيسيف العمل عن كثب مع أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي على تعزيز بقاء الطفل ونمائه في العالم الإسلامي، وسوف تستمر الجهود الخاصة الرامية إلى تشجيع الدول الأعضاء على التصديق على اتفاقية حقوق الطفل.

جيم ـ صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٤ - يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بمذكرته لعام ١٩٨٢ الخاصة بالتعاون والاتصال مع منظمة المؤتمر الإسلامي، بغية تعزيز الوعي بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترتبة على المشاكل السكانية الوطنية والدولية، والقيام، بناء على طلب الدول الأعضاء بالمنظمة، بمساعدة تلك الدول بشكل منهجي ومستدام، على التصدي لمشاكلها السكانية. ويجري بصفة رئيسية توفير تلك المساعدة في مجال الأنشطة المتصلة اتصالا

مباشرا بوضع وتنفيذ السياسات السكانية مما يشمل إجراء تعدادات السكان، وتحسين تسجيل الأحداث الحيوية، وعمليات المسح السكاني، والبحوث (لا سيما المتعلق منها بالمسائل ذات الصلة بعملية صنع القرار وبرامج العمل المندرجة في نطاق ولاية الصندوق)، وتدريب الموظفين، وتعزيز الوحدات المعنية بالسياسات السكانية داخل الحكومات، وكفالة تلبية التعليم الأساسي والتوعية الجماهيرية لاحتياجات الفتيات والنساء، فضلا عن الخدمات المتصلة بالصحة التناسلية والمباعدة بين المواليد، وعقد الاجتماعات والحلقات الدراسية بشأن أوجه الترابط بين السكان والتنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية.

٥٥ - ومابرح الصندوق يؤدي دورا حفازا في مساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على وضع المشاريع المشتركة بالاستعانة بنموذج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية كنموذج للتعاون، وعلى تعزيز تعاونها مع المؤسسات الإقليمية والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنظمة في مجالات الاهتمام المشترك.

دال ـ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٥٦ - تم في إطار التعاون المتواصل بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تنفيذ عدد من الأنشطة المشتركة داخل منطقة الإسكوا بدعم من المؤسسات المتخصصة التابعة للمنظمة.

٥٧ - وفي ميدان التنمية الصناعية اشتركت الإسكوا في الاجتماع العام بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي المعقود في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ١٩٩٤. وتقيم أمانة الإسكوا حاليا اتصالات لمتابعة هذه المسألة.

٥٨ - وثمة مذكرة تفاهم بشأن المسائل المتصلة بتنمية الموارد المائية وإدارتها، تم توقيعها في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بين الإسكوا والشبكة المشتركة بين البلدان الإسلامية لتنمية الموارد المائية وإدارتها التابعة للجنة العلم والتكنولوجيا التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وفي إطار هذا الترتيب التعاوني نظمت الشبكة في ١٨ و ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥ حلقة عمل تدريبية في جامعة آل البيت (الأردن) اشتركت فيها الإسكوا.

٥٩ - وفي أيلول/سبتمبر، عقدت في المدرسة العربية للعلم والتكنولوجيا بدمشق، حلقة عمل رفيعة المستوى بشأن آثار الحديث والمنظور من تكنولوجيات المواد وذلك بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات أخرى وطنية ودولية معنية بالعلم والتكنولوجيا.

٦٠ - كما أعدت أمانة الإسكوا في عام ١٩٩٤ وثيقة مشروع بشأن تقييم موارد المياه في منطقة الإسكوا باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد. ويشترك في في تمويل المشروع الإسكوا والبنك الإسلامي للتنمية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وتضطلع أمانة الإسكوا حاليا بتنفيذ ذلك المشروع بوصفها وكالة تمويلية وتنفيذية مشاركة.

٦١ - وعقدت أيضا في عمان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بالتعاون مع المجلس الأردني الأعلى للعلم والتكنولوجيا والمؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية، حلقة عمل رفيعة المستوى بشأن إدماج العلم والتكنولوجيا في عملية التخطيط الإنمائي.

هاء - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا

٦٢ - منذ عام ١٩٨٩، وشُعب عدة في اللجنة الاقتصادية لافريقيا تعكف على استكشاف سبل التعاون، أو تجد في التعاون مع المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مثل البنك الإسلامي للتنمية، والمعهد الإسلامي للبحث والتدريب التابع للبنك الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، والمؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية. وقد اضطلع أو يتوخى الاضطلاع، خلال الفترة ١٩٩٤/١٩٩٥، بالأنشطة التالية:

(أ) العلم والتكنولوجيا: تسعى اللجنة إلى مزيد من التعاون مع المنظمة من خلال تنفيذ مشاريع عملية مثل تلك التي حددها الفريق العامل لشمال افريقيا التابع للجنة الخبراء الحكومية الدولية لتطوير العلم والتكنولوجيا؛

(ب) نظام المعلومات الإنمائية للبلدان الافريقية: يرتبط نظام المعلومات الإنمائية للبلدان الافريقية بعلاقات مثمرة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة والبنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحث والتدريب. ويواظب ممثلو النظام المذكور على حضور اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية وهو يعكف حاليا على دراسة إمكانيات التعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، والمعهد الإسلامي للبحث والتدريب، في مجال تبادل المعلومات والبيانات المتصلة بالتنمية؛

(ج) الصناعة والمستوطنات البشرية: اشتركت اللجنة الاقتصادية لافريقيا مع البنك الإسلامي للتنمية في تنظيم حلقتين دراسيتين بشأن تحسين المنتجات الجلدية. وعُقدت إحدى الحلقتين الدراسيتين للبلدان الناطقة بالفرنسية في طنجة (المغرب) في آذار/مارس ١٩٩٥. وعُقدت الحلقة الدراسية الأخرى للبلدان الناطقة بالانكليزية في الخرطوم (السودان) في تموز/يوليه ١٩٩٥. ومن المقرر عقد حلقتين دراسيتين أخريين بشأن معدات الري والإسكان المنخفض التكلفة.

واو - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

٦٣ - تقيم الأونروا علاقة عمل تعاونية مع منظمة المؤتمر الإسلامي منذ عام ١٩٨٧. ويجتمع مسؤولو الأونروا على اختلاف مستوياتهم بصفة دورية في جدة مع الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي لشؤون فلسطين والقدس وغيره من موظفي أمانة المؤتمر. وفي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥، حضر

المفوض العام للأونروا الاجتماع الأول لفريق كبار الشخصيات الذي عقدته المنظمة في جدة. كما أن الأونروا تحيط المنظمة علما بانتظام، بأنشطتها وبرامجها عن طريق المواد الإعلامية وغيرها من المواد التي ترسل إلى الأمانة العامة. وفضلا عن ذلك، فإن الوكالة على اتصال بالبنك الإسلامي للتنمية. وتقدر الأونروا ما تقدمه إليها الدول الأعضاء في المنظمة من مساهمات سخية في ميزانيتها العادية وفي برامج المساعدة الخاصة، كما تقدر دعم المنظمة المستمر لجهود الوكالة الرامية إلى توفير الخدمات الأساسية والمعونة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين.

زاي - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٦٤ - واصل كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة المؤتمر الإسلامي دعوة الآخر لحضور ما يعقدانه من اجتماعات رفيعة المستوى بصفة مراقب. وخلال الفترة قيد الاستعراض شارك الصندوق في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المعقود في طهران في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وقد نُوه مع التقدير في الوثيقة الختامية لهذا المؤتمر بما يبذله الصندوق من جهود في مجال التنمية الزراعية وتخفيف وطأة الفقر في البلدان النامية لا سيما البلدان الأعضاء في المنظمة. وحث المؤتمر الدول الأعضاء بالمنظمة التي لم تعلن بعد تبرعاتها لعملية التغذية الرابعة لموارد الصندوق أن تفعل ذلك في أقرب وقت مناسب. ومن بين القرارات التي اتخذها المؤتمر، ثمة ثلاثة على الأقل تطلب تحديدا إلى الصندوق وسائر برامج ووكالات الأمم المتحدة أن تتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة في تنفيذ قرارات المنظمة المتصلة بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

٦٥ - وظل الصندوق على اتصال دوري مع مركز البحث والتدريب في الميادين الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، قام وفد من المركز المذكور برئاسة مديره العام بزيارة روما في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وأجرى محادثات مثمرة مع إدارة الصندوق. وقامت بعثة من الصندوق بزيارة أنقرة في آذار/مارس ١٩٩٥ وناقشت مع إدارة المركز مسألة تعزيز التعاون. وقررت المؤسستان أن تنظما معا في افريقيا حلقة عمل إقليمية لتعزيز التعاون التقني في ميدان التنمية الزراعية والريفية بالبلدان الافريقية الأعضاء في المنظمة. وتتمثل الأهداف الرئيسية لحلقة العمل المقرر عقدها قبل نهاية عام ١٩٩٥ في تحديد وفهم احتياجات وقدرات تلك البلدان في ميدان التعاون التقني لأغراض التنمية الزراعية والريفية، وتعيين مراكز التنسيق في هذا الميدان وتعزيز قدراتها على النهوض بالعمل فيه. وسيشارك في حلقة العمل تلك ثمانية عشر بلدا.

٦٦ - وواصل الصندوق التعاون بشكل وثيق مع البنك الإسلامي للتنمية. وتجري المؤسستان مشاورات سنوية لاستعراض الجهود المشتركة ولتخطيط الأنشطة التي سيضطلع بها مستقبلا. وخلال الاجتماع السنوي التاسع عشر لمجلس محافظي البنك الذي عقد في جدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ناقش وفد الصندوق أيضا مع إدارة البنك فرص التمويل المشترك في الدول الحديثة الاستقلال. واتفقا كذلك على التعاون في ميدان البحوث المتعلقة باستخدام المياه المالحة في الأغراض الزراعية.

٦٧ - ويتعاون أيضا الصندوق مع البنك الإسلامي للتنمية في تمويل مشاريع في البلدان الأعضاء بالمنظمة. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بلغ عدد المشاريع التي اشترك الصندوق مع البنك في تمويلها ١٣ مشروعا مجموع تكلفتها ٤٨٥ مليونا من دولارات الولايات المتحدة. وتبلغ القروض المقدمة من الصندوق لتلك المشاريع ٢٤٧,٩ مليون من دولارات الولايات المتحدة أما القروض المقدمة من البنك فتبلغ ٨١,٩ مليون من دولارات الولايات المتحدة.

حاء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٦٨ - من بين المجالات التسعة ذات الأولوية المحددة في الاجتماعات العامة بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، تُعنى المنظمة العالمية للملكية الفكرية على وجه الخصوص بما يلي: (أ) تطوير العلم والتكنولوجيا و (ب) تنمية الموارد البشرية.

٦٩ - وفي هذا السياق، أجرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية سلسلة مشاورات مع منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية أي البنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، والمؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية بهدف إنشاء آلية للتعاون المنتظم والفعال.

٧٠ - وفي أعقاب التوقيع في عام ١٩٩٢ على اتفاق التعاون الذي وفر إطارا وإجراءات للتعاون بين المنظمتين، استمرت المشاورات بهدف القيام بعدة أنشطة مشتركة. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، التقى في جنيف ممثلون للبنك الإسلامي للتنمية وللمؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية مع مسؤولي المنظمة العالمية للملكية الفكرية حيث ناقشوا تعزيز التعاون فيما بينهم. وكخطوة أولى، وافقوا على الاشتراك معا في تنظيم حلقة عمل بشأن منح تراخيص الملكية الصناعية وترتيبات نقل التكنولوجيا. وفي ميدان حقوق الطبع، أجرى المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة مشاورات مع مسؤولي المنظمة العالمية للملكية الفكرية في أثناء اجتماعات هيئات إدارة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، واتفقوا على تنظيم عدد من الأنشطة في عام ١٩٩٤، تشمل، ضمن جملة أمور، عقد حلقة دراسية بشأن حقوق الطبع للبلدان الناطقة بالفرنسية وذلك في المغرب في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

٧١ - كما اشتركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة في تنظيم اجتماع للتوعية بأهمية حماية حقوق الطبع والحقوق المترتبة عليها في الدول الأعضاء بتلك المنظمة الأخيرة، عُقد في الرباط في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. وحضر ذلك الاجتماع الدول الأعضاء في المنظمتين.

٧٢ - واشترك مسؤول من المنظمة العالمية للملكية الفكرية في اجتماع التعاون التقني لسلطات منح براءات الاختراع في الدول العربية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وألقى محاضرة فيه، وقد نظم

هذا الاجتماع الذي عـُقد في القاهرة في شباط/فبراير ١٩٩٥، المؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر.

٧٣ - ومن أجل زيادة ترجمة هذا التعهد إلى سياسات محددة لزيادة الوعي وتحسين حماية الملكية الفكرية واستخدامها على النحو الفعال من جانب البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، فإن المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة المؤتمر الإسلامي يزمعان تركيز سياساتهما على ثلاثة قطاعات ذات أولوية هي: تنمية الموارد البشرية، واستخدام المعلومات والوثائق المتعلقة بالبراءات، وتقوية الهياكل الأساسية للملكية الفكرية.

طاء - منظمات دولية ووكالات متخصصة أخرى تابعة للأمم المتحدة

٧٤ - قام الاتحاد البريدي العالمي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة التجارة العالمية بنقل معلومات إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة عن برامجها وأنشطتها في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال السنة قيد الاستعراض.

- - - - -